

مقال عن الأم مقدمة وعرض وخاتمة

الأم جوهره في حياة كل فرد، فهي المصدر النهائي لسعادة الطفل، كما ان مساهماتها أعظم مما يتم تخيلها، حيث تعتبر الأم بأنها تلعب دوراً مهماً جداً في تنشئة الأطفال وتحديد موقفيهم، حيث يعتمد سلوك الطفل بأن يكون جيداً أو شريراً في المستقبل عليها، كما تلعب القيم الأخلاقية التي تعلمها الأم دوراً كبيراً، إذ يتذكر الأفراد قيم أمهاتهم حتى الشيخوخة، فالأم هي المسؤولة عن رفاهية المجتمع، كما أن مستقبل المجتمع هو نتيجة لتعليم الأم.

مقدمة مقال عن الأم

تعتبر الأم بأنها العمود الفقري العائلي للأسرة، حيث تعد الأم جوهر الصدق والمحبة والإخلاص، وأهم امرأة في حياة الجميع، حيث أنها تتمتع بمسؤولية عالية فهي تغمر عائلتها بمباركتها وتعطي أولادها كل شيء ولا تطلب أي مقابل، فهي تعد ملهمًا بالطريقة التي تعتني بها بكل فرد من أفراد عائلتها، فالأم هي كلمة تملأ كل فرد بالعواطف، فهي تضحي بسعادتها من أجل أطفالها، حيث تعد الأم عظمة وفي هذا المقال سيتم عرض محاولة صغيرة لاكتشاف عظمة الأم.

مكانة الأم في الدين الإسلامي

تعتبر طاعة الوالدين واحترامهما ومحبتهم تأتي بجانب عبادة الله، فقد جعل الله بر الأم فضيلة وجعل حق الأم على الأب في ما تحملها من حمل وولادة وإرضاع وتربية، فإن الله سبحانه وسبحانه وتعالى أعطى للأم مكانة عظيمة، حيث أن الله أمر بطاعتها والإحسان إليها وبرها، فقد قال تعالى: (وَقَضَىٰ رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا ۖ إِمَّا يَبُلُغَنَّ عِنْدَكَ الْكِبَرَ أَحَدُهُمَا أَوْ كِلَاهُمَا فَلَا تَقُلْ لَهُمَا أُفٌ وَلَا تَنْهَرْهُمَا وَقُلْ لَهُمَا قَوْلًا كَرِيمًا) ، حيث أن الأم هي التي تعطي أطفالها اللبنة الأولى في كيفية الاستمرار في الحياة، بالإضافة إلى مكانتها العظيمة في الإسلام فالجنة تحت أقدام الأمهات، فقد جاء رجُلٌ إلى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ: (مَنْ أَحَقُّ النَّاسِ بِحُسْنِ صَحَابَتِي؟ قَالَ: أُمُّكَ قَالَ: ثُمَّ مَنْ؟ قَالَ: ثُمَّ أُمُّكَ قَالَ: ثُمَّ مَنْ؟ قَالَ: ثُمَّ أُمُّكَ قَالَ: ثُمَّ مَنْ؟ قَالَ: ثُمَّ أُمُّكَ).

فضل الأم على الأبناء

تعتبر الأم بأنها الشخص الوحيد الذي يتم الاعتماد عليه بشكل كلي، حيث أنها تعمل بلا كلل وهي السبب الوحيد لنمو وتطور الأطفال، فهي أهم إنسان في حياة كل فرد، تقوم الأم بوضع ورسم القوانين والحدود للأطفال، وتعلمهم السلوكيات الصحيحة، وتطبق العقوبات المترتبة عند كسر الأطفال لهذه النظم والضوابط، حيث تعد الأم سنداً لعائلتها، فهي تحاول حماية مشاعر كافة أفراد الأسرة، وتحرص على أن لا يؤذي أحد من أطفالها، كما تداوي الأم جروح أطفالها العاطفية والجسدية على حد سواء، وتبذل أقصى جهدها لتحسين حياة أطفالها، بالإضافة إلى قيامها بالعديد من التضحيات لإضمان توفير جميع سبل الراحة لأبنائها .

واجب الأبناء نحو الأم

هناك العديد من الامور التي تقع على عاتق الأبناء تجاه الأم، فقد جعل الله للأم مكانة عظيمة بسبب ما تتعرض له من آلام في الحمل والولادة، حيث أن الأم لها فضل كبير على أبنائها فهي تحتضنهم وتعتني بهم وتقوم بتعليمهم، حيث يقع على عاتق الأبناء واجبات تجاهها ويمكن بيان واجب الأبناء نحوها كالآتي :

- إظهار التقدير والحب: حيث يُمكن تقديم الهدايا لها بين الفترة والأخرى.
- تخصيص وقت لقضائه مع الأم: بحيث يُمكن دعوتها لتناول الطعام، كما يجب ترك الهاتف بعيداً وإظهار الاهتمام الكامل بها.
- مساعدة الأم في أعمالها: إذ يجب مساعدة الأم في الأعمال المختلفة التي تقوم بها، حيث يُمكن إصلاح الأشياء التي يتم إفسادها في العطل.
- التعامل باحترام وتهذيب: حيث هناك العديد من النَّصَرَفَات التي يُمكن من خلالها إظهار الاحترام للأم، ومنها الاستماع إليها عندما تتحدَّث، والتواصل معها بالعينين، واستخدام الإيماءات أو الكلمات التي تُشير إلى الاستماع إليها.

خاتمة مقال عن الأم

تعتبر الأم مصدرًا دائمًا للدعم حيث أنها تقف بجانب أطفالها خلال تقلبات الحياة، فهي تقضي الليالي بلا نوم في الاعتناء بهم أثناء المرض، فهي تعد المعلمة الأولى التي تعلم أطفالها كل خطوة في حياتهم وتتفهم مسؤولياتهم تجاه الأسرة والمجتمع والوطن، حيث لا يمكن إيفائها حقها بل يمكن تقديرها من خلال تقديم هدية في عيد ميلادها، أو دعوتها للخروج والتنزه، وزيارتها والاستماع لكلامها وأحاديثها، وتجنب أي كلمة أو فعل يؤذيها أو يؤذي مشاعرها، وطاعتها وعدم جدالها، ومساعدتها عند الكبر والشيخوخة.